

5 أخبار وتقارير

كلايت حكومة جديدة

قرر رئيس مجلس النواب السن تأجيل الجلسة إلى 15 من أيلول الجاري لانتخاب رئيس مجلس ونواب ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بعد يوم طويل لجلسة الثلاثاء التي انتهت بدون حسم بين الكتل لأن كل يرى انه هو الكتلة الأكبر وإحالة الكرة إلى ملعب المحكمة الاتحادية للنظر في موضوع الخلاف والمشهد نفسه يتكرر في تشكيل حكومة عام 2010 في حينها وهكذا الأمور تسير ببطء والبصرة تحترق وأهلها يطالبون بأقل خدمة إنسانية وهي المياه الصالحة للشرب في مدينة هي رئة العراق الاقتصادية وأهلها يعانون من الإهمال والبطالة وسوء الخدمات صحية كانت والكهرباء والبلديات والتلوث والسنه ملحية في كل انهارها .. ولأن الامور وصلت على الأرض إلى حالات دامية بين المتظاهرين والقوات الأمنية .. وحتى عندما دعا البرلمان إلى جلسة استثنائية تخصص لمناقشة قضية البصرة لوضع حلول ناجعة على الأرض وليس بالتصريحات فقدت سادات تلك الجلسة مساجلات وتراشقات بين أعضاء المجلس من جهة وأعضاء الحكومة من جهة ثانية دون الوصول إلى نتيجة عملية ..ويشارك العراقيون اليس من المفترض أن يكون اهتمام برلمان جديد بما يعانيه البشر في البصرة الجريحة والمحافظات الأخرى مما هو عليه ليست هذه الكتل والأحزاب قبل الانتخابات كانت اعلاناتها الفصوتية وبيوستراتها .وصور المرشحين وتصريحاتهم وما رافقها من انشطارات طولية وعرضية بين القوى السياسية من خلط وتركيب وتدوير وتحوير بتغيير المسميات والخروج من الطائفية والمناطقية والجهوية إلى فضاء مصطلحات الحرية والوطنية والمدنية والمطالبة بحقوق الكاشحين والمعدمين والنازحين والعودة إلى مد يد العون للارامل والأيتام والفقراء من السود الاعظم ..وكان معظم تلك الكيانات لم تكن تشترك في الحكومات والبرلمانات السابقة بعد 2004 إلى حد الآن .. ولكن مع بدء جلسة البرلمان عامت الأمور إلى المربع الأول كما يقال بديل ان المرشحين لرئاسة البرلمان جميعهم من مكون واحد وهكذا الحالة رئاسة الجمهورية للمكون الكودي ورئاسة الوزراء للمكون الأخر ... انذ آين شعارات عبور الطائفة والجزية ...

تحية لرئيس مجلس النواب السن عندما قال للبرلمان عيب على الجميع العودة التي المحاصصة الطائفية مجددا ..ولو ان الكتل لا تريد وزارات ومناصب وامتيازات لكانت الأمور انتهت من أول جلسة حسب المستور الحاضر الغائب ؟ ولكن يبدو ان الأمور لم ولن تتغير عما سبق من الحكومات والبرلمانات ..أما شعارات الانتخبات للأحزاب فقد اتت مع أن انتهى تغميس الأصابع بحبر الانتخابات التي هي اصلا كانت مزورة بشهادة معظم السياسيين الذين أصبحوا حالياً نواباً تحت قبة البرلمان ولكي تنصلح الأمور نحو الفضاء الوطني يتطلع العراقيون إلى الخروج من قيود قانون !! من ان هذه الحقايب للكتلة (ص) وتلك الوزارات للحزب (س) وأخرى (لجيب) ول(رادل) وهكذا كما كان يجري منذ أول تشكيل للحكومات بعد الاحتلال عام 2003) وإلى الآن ولعدم الثقة في الاختيار للمناصب البرلمانية يجني العراقيون نتائجها الكارثية الواضحة للتيار من معانة وويلاتها يومياً منذ تلك السنوات العجاف في اوضاعهم المختلفة والتي لايسحون عليها (كما يقال) وان تكون هناك فعلا (اصلاحات عميقة) لمعالجة الأوضاع المالية والاقتصادية والأمنية للبلاد .وليس استهلاكاً للمفردة (او ذك .. عيني .. ذك ..)!!



صباح الخالدي

بغداد

البصريون يتعرضون للإبادة

ان مايتعرض له متظاهرو البصرة، جريمة ضد الإنسانية بكل المقاييس والاعراف، لقد سقط في اقل من اسبوع واحد، عشرة شبان شهداء، وجرح مئات آخرين، أثر تعرضهم لإطلاق نار من قبل القوات الأمنية الملكية بقمع وإنهاء مظاهرات البصرة، وقد بلغ عدد المتظاهرين الذين قتلوا على يد القوات الأمنية وبعناصر أحزاب السلطة إلى خمسة وعشرين متظاهراً، ذلك منذ انطلاق المظاهرات في مطلع تموز الماضي والتي بدأت في البصرة وتوسعت إلى عموم محافظات العراق، احتجاجاً على استئراء الفساد وانعدام الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء وفرض العمل.

البصرة التي تُعد اغنى محافظات العراق بثرواتها النفطية وموانئها ومناذنها الحدودية، تُحصى فيها كل مظاهر الحياة، فهذه المدينة تعاني، أساساً، من تفشي امراض السرطان وانتشار الأوبئة الجرثومية والبكتيرية وتلوث مياه الشرب، يتعرض أهلها، اليوم، إلى أشنع حملات القمع والبطش والوحشية، تقودها السلطة وأحزابها، لتفكك أرواح الصالحين المحتجين على فساد الطبقة السياسية وانعدام ابسط مقومات الحياة في هذه المدينة، فقد استخدمت القوات الأمنية، ضد هذه التظاهرات، كافة أدوات القمع الكفيلة بأرهاب المتظاهرين وإنهاء الاحتجاجات السلمية المستمرة منذ أشهر، وكانت الغازات السامة للدموع والرصاص الحي، الأسلحة الأتية لإفقة بيد القوات الأمنية والأشدّ وفعاً على جموع المتظاهرين السلميين الذين لم تحمل أياديهم سوى أعلام عراقية ولانفانت منددة بالوضع الكارثي الذي تمر به البصرة.

وبات استخدام القوى الأمنية للعنف المفرط ضد المتظاهرين السلميين أمراً طبيعياً في العراق الديمقراطي، فقد سبقت حكومة المالكي حكومة العبادي، في انتهاج سياسة البطش والقمع في تعاملها مع مظاهرات الحراك المدني التي انطلقت عام 2011 المطالبة بإنهاء المحاصصة الطائفية وإقامة الدولة المدنية فاستطقت القوات الأمنية، حينذاك، الكيد من التاشطين المذبذبين بين قتلهم وموميّة سقطت نتيجتها أغلب المحافظات الغربية وراح ضحيتها الآلاف من العراقيين وتبدرت آلاف القتلى.

كيف يُفسّر انحياز الجيش إلى جانب السلطة وأحزابها ويستخدم أسلحته الخيصة لحماية الشعب، ضد المواطنين العزل الذين خرجوا منتفضين ضد ظلم وفساد الطبقة الحاكمة؟

ليس من المفترض أن تكون للجيش كلمته الفصل في الوقوف إلى جانب الشعب؟ أولم يقر الدستور العراقي في مادته التاسعة بأن تحمي القوات المسلحة العراقية والأجهزة الأمنية العراق ولاتكون أداة لقمع الشعب العراقي والاعتدال في الشؤون السياسية؟

لكن، وكما في حقبة البعث، وقع الجيش اسيراً بيد السلطة السياسية لتستخدمه كأداة لحماية مصالحها الجزئية وقمع الاحتجاجات والأصوات المعارضة. على أية حال فإن هذه الممارسات التي تقوم بها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ضد المتظاهرين السلميين، ستلحق الضرر الكبير في المؤسسة العسكرية وتخلق هوة سحيقة بينها وبين الشعب العراقي وهذا ما حصل بالفعل، فمقاطع الفيديو التي اجتاححت مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرض مشاهد من اعتداء القوى الأمنية على المتظاهرين العزل ستنقى علاقة في ذاكرة الشعب ويجري هذا التصعيد من قبل القوات الأمنية ضد متظاهري البصرة وسط اشتغال قادة الأحزاب السياسية بتكوين الكتلة الأكبر داخل البرلمان، لأن من يستطيع جمع أكثر عدد من النواب في كتلته سيضمن بسط سيطرته ونفوذه على كافة مؤسسات ومرافق الدولة، مدنية كانت ام عسكرية، وتسخيرها لخدمة مصالحه الشخصية والحزبية الضيقة، إما المواطن الذي يعاني من انعدام ابسط مقومات الحياة ويتعرض للقتل، فلا يشغل ادني حيزاً من تفكير قادة وأعضاء تلك الأحزاب الفاسدة.

وما يحدث في البصرة، اليوم، هي انتفاضة شعبية ضد سياسة القمع والبطش والحرمان التي تنتهجها أحزاب السلطة الممتلئة بالحكومة الاتحادية والمحلية تجاه أهل البصرة، الذين وصلوا مع هذه الحكومة إلى طريق مسدود لامرخرج منه، نتيجة لتجاهل مطالبهم البسيطة، ومجاهبتهم بالرصاص والغاز المسيل للدموع والهروات وقتلهم بدم بارد، ومن هنا يتوجب على رئيس الوزراء حيدر العبادي بصفته القائد العام للقوات المسلحة الاعتذار إلى الشعب العراقي وتقديم استقالته لأنه يتحمل المسؤولية الكاملة في قتل المتظاهرين وارقة دمانهم.

طه ياسين

بغداد

الشبكة العنكبوتية تدخل عقدها الثالث

التفوق على الإنترنت ليس السبب الوحيد للإستقطاب السياسي



اخبار؛ كثيرون يطالعون أخبارا من مصادر تخالف قناعاتهم

للمجموعة مخالفة، نجد ان النظرة زايت عدائية على نحو واسع، ويبدو أن السرية التي يوفرها التواصل عبر الإنترنت تسهل من رفضنا لآراء الآخرين، ما يخلق بيئة نقاش أكثر حدة.

تأليه التفوق

وتتفق ديبورا وهذا الرأي، وتقول: جرى التحويل من تأثير الاجتماعي على الحقيقة وأن الاستقطاب السياسي يرجع أيضاً لأسباب أخرى. كما لا تنفي أي من تلك الدراسات إمكانية التلاعب بمواقع التواصل الاجتماعي والتأثير الذي ربما خلفه ذلك على أحداث سياسية لاحقة. فقد أكدت دراسة حديثة نُشرت بمجلة "ساينس" انتشار الأنباء الكاذبة بسرعة تفوق كثيراً الأنباء من مصادر موثوقة.

وتقول ديبورا: قد لا يكون أغلب الناس عرضةً للتفوق الإلكتروني، ومع ذلك يتم استهدافهم بإعلانات يحددها سلوكهم على الإنترنت، وربما تستهدفهم دعوات مخطلة.

ورغم أنه لا يبدو أن هناك حلا سهلا للحزب على الإنترنت، يامل خبراء مثل ديبورا أن تساعد دورات التوعية مثل الاعلام التي تقدم بالمدارس والجامعات - والتي تحفز المهارات الأساسية للتفكير النقدي، ورصد سمات التحيز في الرأي - في جعلنا أكثر قدرة على فحص مصادر الأخبار، وبقرب شبكة الإنترنت من عدد متزايد من الناقلين، مازال أماننا الكبير للوقوف على أفضل السبل للإبحار وسط الأقمار العاصفة المنتشرة عليها.

الآخرين فيما يتعلق بالخصايا الخلافية.

بل وثمة ما يدلل على أن المحاولات الرامية لجهاية التفوق والانتقائية بتوفير محتوى إخباري أكثر تنوعاً قد تؤدي لتناقص عسكية، إذ تقود لتراجع الاستقطاب السياسي.

وتحليل على ذلك، درس فريق تزعمه كريستوفر بايل، من جا معة ديوك، المواقف السياسية لأكثر من 1600 الأقرن تنوعاً. ويشير فلاسيمان إلى أن دراسته استندت إلى بيانات من عام 2013 وبنية إلى أن التوجهات ربما تغيرت منذ ذلك الحين. غير أن دراسة أخرى أجراها مركز "ديوك" للأبحاث حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 جاءت لتتحقق متفقة نتائج تنوع الآراء التي يطالغونها والنائج السابقة.

فقد أكد أغلب الأشخاص المستطلعة آراؤهم تنوع الآراء التي يطالغونها عبر التواصل الاجتماعي. كما جاءت نتائج دراسة ديوكا بجامعة أوتاوا متفقة أيضاً مع ما خلصت إليه الدراسات ونوعاً بديوا، من خلال استطلاع رأي اقي بريطاني بالغ، إلى أن معظمهم يطالعون آراء تتجاوز مواقفهم السياسية، كما يحدون عن مصادر إضافية ووجهات أكثر تنوعاً لا تتفق بالضرورة وقناعاتهم المسبقة، ويوجد أن نسبة لا تتجاوز ثمانية في المئة يقصرون اطلاعهم الإعلامي على هيئة إخبارية أو ميثيقي، ولا يطالعون آراء مغايرة ما يجعلهم عرضة للتفوق. وأشارت ديبورا إلى أن نسبة ثمانية في المئة - على قلتها - تظل نسبة غير مستحبة، لكنها أقل بكثير مما توقعه المعلقون، والخلاصة أن أغلب الناس على اطلاع بمواقف افتراض التفوق والانتقائية.

وتقول إليزابيث ديبوا، الباحثة بجامعة أوتاوا، إن مرجع ذلك هو الكم الهائل المتوافر من المعلومات الذي لا قبيل لأحد باستهلاك المتاح منه. ورغم فائدة هذا الانتقاء التفضيلي (الذي توفره منصات الأخبار الإلكترونية) إلا أنه ينتهي بالتحقي في شرفة برأها ذلك المندى الأكثر اتفاقاً مع قناعاته.

إعطاء اصوات

واليوم يتحدث الناس عن هذا التفوق والانتقائية باعتبارهما أمرا مسلما به، ويعزرون إليهما التحزب المرير في الرأي العام، مستشهدين مثلا بان نحو 78في المئة ممن اعطوا اصواتهم لهياري كينتون كانوا من المؤيدين لحركة "لايف ماتر" (أو "حياة السود مهمة") مقارنة بما لا يتجاوز 31 في المئة من الصوتين لترامب.

لكن هل سمعت هذا الحزب هو اقتصر الرؤية والاطلاع على الإنترنت، أم ان الأمر أكثر تعقيدا من ذلك؟

لا شك ان ما نقرأه يشكل قناعاتنا السياسية - وإن كان لم يتضح بعد مدى تأثير الإعلانات الموجهة على سلوك الناخبين - ومع ذلك، تشير دراسات حديثة إلى ان ربما هناك تحويل من أثر ذلك التفوق والتعرض الانتقائي للإنترنت على توجه الأفراد. فقد بحث سوث فلاسيمان وزملاؤه بجامعة أوكسفورد سجلات التصرف لـ 150 ألف مستخدم لإنترنت بالولايات المتحدة، وتوصلوا إلى ان المستخدمين كانوا أكثر مطالعة لمواقف مناقضة لقناعاتهم، بما خالف افتراض التفوق والانتقائية.

لندن - ديفيد روبسون

معلقون كثيرون انبهارهم بالأفق المتحر الذي اتاحته شبكة الإنترنت، مستوفعين ان معزز ذلك المناخ الديمقراطي بشكل عام، غير ان الباحث القانوني الأمريكي كاس سانستين حذر من الإفراط في الفضائل. إذ قال سانستين ان هذا الفضاء الواسع قد يساعد على تجاوز عواقب اجتماعية وجغرافية بين البشر، مؤسسا لنظرة أكثر توازنا للعالم - وينفس القدر قد يؤدي لجوازم جديدة مع الاستطاف في خنادق جمعنا من لهم نفس آرائنا فقط، وفصلنا عن المخالفين في وجهات النظر، ومصادر المعلومات وكنت سانستين يقول: "رغم ان الملايين يستخدمون الإنترنت لتوسيع مداركهم، فإن الكثيرين يفعلون خلاف ذلك تماما بقصر مطالعتهم على ما يوافق اهتماماتهم وتحيزاتهم، وهو ما يخلق ما اصطلح على تسميته بـ "غرف الصدى"، والذي يشير إلى حالة التفوق على الإنترنت، التي تزيد حدالة الاستقطاب السياسي بدلا من الحد منها.

وسرعان ما لاقى مصطلح "غرف الصدى" رواجاً، إذ أشار معلقون لاحقون إلى ان المنتميات الإلكترونية نفسها قد تعزز ذلك التخندق، فعلى النحال، قد يجد موقفا فيسيوي وتويرت أكثر من مرة الأخبار على موقع نيويورك تايمز مقارنة بالمقال الذي يقدمنا لك الأخبار التي تفضلها على هذا الموقع بالتحديد.

وتوصلوا أيضا إلى ان الأفراد يطالعون في المجمل وجهة إعلامية أكثر تنوعاً ويقول فلاسيمان، الذي يعمل حاليا بجامعة إمبريال كوليدج بلندن: "بدأ الأمر مخالفاً للمتوقع، فبينما يقصر التصفح المباشر عادة على مصدرين يرئادهما المرير - بي سي، وسي إن إن مثلا - تطالعك منصات التواصل الاجتماعي بطبيعتها بمجموعة من المصادر الأكثر تنوعاً. وبشير فلاسيمان إلى أن دراسته استندت إلى بيانات من عام 2013 وبنية إلى أن التوجهات ربما تغيرت منذ ذلك الحين. غير أن دراسة أخرى أجراها مركز "ديوك" للأبحاث حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 جاءت لتتحقق متفقة نتائج تنوع الآراء التي يطالغونها والنائج السابقة.

فقد أكد أغلب الأشخاص المستطلعة آراؤهم تنوع الآراء التي يطالغونها عبر التواصل الاجتماعي. كما جاءت نتائج دراسة ديوكا بجامعة أوتاوا متفقة أيضاً مع ما خلصت إليه الدراسات ونوعاً بديوا، من خلال استطلاع رأي اقي بريطاني بالغ، إلى أن معظمهم يطالعون آراء تتجاوز مواقفهم السياسية، كما يحدون عن مصادر إضافية ووجهات أكثر تنوعاً لا تتفق بالضرورة وقناعاتهم المسبقة، ويوجد أن نسبة لا تتجاوز ثمانية في المئة يقصرون اطلاعهم الإعلامي على هيئة إخبارية أو ميثيقي، ولا يطالعون آراء مغايرة ما يجعلهم عرضة للتفوق. وأشارت ديبورا إلى أن نسبة ثمانية في المئة - على قلتها - تظل نسبة غير مستحبة، لكنها أقل بكثير مما توقعه المعلقون، والخلاصة أن أغلب الناس على اطلاع بمواقف افتراض التفوق والانتقائية.

الإنتهازية والمجازفة والإستحواذ

تجارب: القدرة تعلم الإنسان إتخاذ قرارات مالية

فلعلنا لا ننسى ان القدرة والسعابين هي الكائنات الحية الأقرب لنا، ونشاطر معها تاريخاً تطورياً مشتركاً. رغم ذلك، كان من اللافت أن شيئاً حدث بمجرد تعديل تصميم التجربة، لكي ينجح للقرعة الميباران ذاتهما، ولكن على أسس مختلفة.

وتشرح لوري سانتوس شكل التجربة بعد إدخال هذا التعديل بالقول، إنه بدأ لكل فرد في هذه الحالة أن كلاً من الباحثين الذين يعرضان عليه العنبن يحمل ثلاث حبات، وهو ما جعله يفكر على الأرجح، في أي لديه فرصة للحصول على الحبات الثلاثة.

حسارة مؤكدة

وتمضي سانتوس قائلة أن أحد الباحثين كان يتصرف بشكل متوقع ومضمون بشكل ما، ففي كل مرة كان يفعل الشيء نفسه، الا وهو إعطاء القرء حبيبتين من الحبات الثلاث التي يحملها، وخبث واحدة عنه. وكان ذلك يعني ان الفرد سيكتسب - عند "التجارة" مع هذا الباحث - بنوع من الخسارة المؤكدة المصدرة لكنها محققة، بحسب قول الباحثة التي اشارت في الوقت ذاته، إلى ان التعامل مع الباحث الآخر، كان يتضمن عنصر "المجازفة" ففي بعض الأحيان يعطي الفرد كل الحبات الثلاث، بينما يجب عنه في أحيان أخرى التئحين ويمتنع واحدة فحسب.

مرة أخرى، دعونا ننظر إلى الأمر بطريقة مختلفة، فإن افترضنا أنك تلعب كل الحصول على ثلاثة الاف دولار، لتختلج هنا أن لديك الفرصة لاختيار، أو تكبد خسارة ألف دولار بشكل محقق في كل

ابتهت القدرة نحو الإقدام على أمور تطوي على مجازفة ومخاطرة، الدرس الأكثر إثارة للاهتمام بالنسبة لنا كشر من الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة.

فقد انذل الباحثون عنصر الاختبار التجريبية، إذ جعلوا يوسع القدرة الخاصة لها، أن تختار بين شخصين لتبادل معهما عملاتها الرئية بكميات التي تحدد بالبرش للقيام على المخاطر والمجازفات.

كما يمكن ان نفسر لنا هذه النتائج أسباب مرور الحالة الاقتصادية لكل منا بأزمات مالية من حين لأخر.

وشملت التجربة سبعة من القدرة التي تختصي لأسرة إحصائية تُعرف باسم "كيوشاوات". وقد أُطلق على كل منها اسما لشخصية من شخصيات سلسلة أفلام جيمس بوند.

وفي إطار هذه التجربة، درب الباحثون القدرة على أن تدفع لهم عملات معدنية رمزية صغيرة الحجم، مقابل حصولها على كميات من الطعام.

وقد وضعت هذه الحيوانات في سوق صغير مؤقت، كان الفاعون بالتجربة "يعلمون" لها بعد كميات مختلفة من الطعام بأسعار متباينة أيضاً.

ومن بين الباحثين الذين شاركوا في هذه التجربة مع القدرة، لوري سانتوس، استاذة علوم الأيرراك وعلم النفس في جامعة ييل الأمريكية.

وتقول سانتوس إنه يوسع المرء الاستفادة من هذه التجربة وتفاصيلها لكي تستغل حقاً عما إذا كانت القدرة تُبدي اهتماماً بأمور مثل أسعار الأشياء، أو بعبارة أخرى: هل تحاول هذه الحيوانات زيادة كمية العملات المعدنية الرمزية التي تستحوذ عليها؟

ولذا، فإذا كانت تلك القدرة قد حصلت على كميات مضاعفة من الطعام، مقابل إعطائها عملة رمزية واحدة لباحث ما فأنها (مقارنة بما منحها باحث آخر)، فإنها كانت تتعامل مع الباحث الأخرى مرات أكثر.

كما اظهرت القدرة - التي وضعت موضع التجربة - خصلاً أخرى شبيهة بخصال البشر مثل النزوع إلى الإنتهازية. فقد حاولت الاستيلاء على أي من العملات المعدنية الرمزية إذا ما كانت ملقاة جانباً ولا يوجد من الباحثين من يوليها انتباهه. واطهرت تجارب تضمنت عنصرى المخاطرة والمكافأة، ان غالبية البشر يزنعون للمقارسة، وتبني خيارات تنطوي على مجازفات، ومن المخير للدهشة أن بعض القدرة تفضي على هذا الدرب أيضاً ومع ذلك، فربما مثل التوجه الذي



قرارات؛ تميل القدرة إلى اتخاذ قرارات مشابهة لتلك التي يتخذها البشر

استطلاعات